

الأغاني

(لو حَذَاهُنَّ لِلجَمَالِ فَإِنَِّّي ... في سواهُنَّ زينتِي وجَمالي) .

(في إخائي وفي وفائي ورأيتي ... ولساني ومَنْطِقِي وفعالي) .

(ما وقاني الحَفَا وبَلَّغني الحاجة ... منها فَإِنَّني لا أُبالي) .

أخبرني عمي قال حدثنا ابن مَهرويه قال حدثني عبد الله بن محمد بن يسير قال دعا قثم بن جعفر بن سليمان أبي فشرب عنده فلما سكر سرق منه ألواح آبنوس كانت تكون في كفه فقال في ذلك .

(عَيْنُ بَكِّي بِعَبْرَةٍ تَسْفَاح ... وأقيمي مَاتِمَ الألواح) .

(أَوْحَشَتْ حُجْرَتِي ورُدُّنَايَ منها ... في بُكُورِي وعند كُلِّ رَوَاح) .

(واذكُريها إذا ذَكَرْتِ بما قد ... كان فيها من مَرِّ فِقِّ وصَلاح) .

(آبُنْدُوسُ دَهْمَاءُ حَالِكَةِ اللَّوْن ... لُبَّابُ من اللِّطَافِ المِلاح) .

(ذاتُ نفع خفيفةُ القَدَرِ والمَحْمَلِ ... حُلَاكُوكَةِ الذُّرَا والنواحي) .

(وسريعُ جُفُونِها إنَّ مَهاها ... عند مُمْلٍ مُستعجِلٍ القوم ماحي) .

(هي كانت على عُلومي والآداب ... والفقه عُدَّتِي وسِلاحي)